مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

27-07-2021

العدد: 3300

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of palestine refugees in Syria

الفلسطينيون في الشمال السوري افتقاد للأمن المجتمعي والغذائي والقانوني

- درعا.. اتفاق نهائي يفك الحصار ويلغي وقوع عملية عسكرية
- (36)معتقلاً فلسطينياً من أبناء مخيم السيدة زينب في السجون السورية
- مخيم الحسينية.. ثمن قوالب الثلج تستنزف جيوب الأهالي
- أهالي مخيم خان الشيح يشتكون تراكم أكوام القمامة

آخر التطورات

يعيش اللاجئون الفلسطينيون المهجرون قسرياً إلى الشمال السوري أزمات إنسانية غاية في القسوة نتيجة حالة اللجوء المركب والتهجير القسري والنزوح المتكرر التي تعرضوا له والذي قوض مجتمعاتهم وأدى بهم إلى العسر الشديد وتدني مستوياتهم المعيشية إلى ما دون خط الفقر وإلى فقدانهم الأمن المجتمعي والغذائي والقانوني، دونما أي اعتبار لصفة اللجوء في خرق واضح للإعلان العالمي لحقوق الإنسان والاتفاقيات والمواثيق الدولية .

في حين طالب المئات من اللاجئين الفلسطينيين المهجرين من جنوب دمشق ومخيمي خان الشيخ واليرموك وجنوب دمشق ودرعا إلى الشمال السوري الجهات المعنية ومنظمات حقوق الإنسان والجمعيات الإغاثية، بتحمل المسؤولية الإنسانية والأخلاقية اتجاههم، والعمل على انتشالهم من مأساتهم وتأمين سبل العيش الكريم لهم.

من جانبها تمتنع وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) عن ايصال مساعداتها المادية والإغاثية للاجئين الفلسطينيين النازحين من مخيمي اليرموك وخان الشيح وريف دمشق إلى شمال سورية (إدلب - حلب)، وعدم شملهم بمساعداتها وبرامجها بالرغم من تواجدهم ضمن مناطق عملياتها.

بدورها تتجاهل السلطة الفلسطينية ومؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية الأوضاع المزرية والنداءات المتكررة للاجئين الفلسطينيين في الشمال السوري التي يطالبون فيها الراعي الرسمي الفلسطيني القيام بواجباتهم اتجاههم، والعمل على إيصال المساعدات المالية

والإغاثية لإيقاف معاناتهم وتحسين ظروفهم المعيشية والاقتصادية القاسية التي يرزحون تحتها.

بالانتقال إلى جنوب سورية أكد مراسل مجموعة العمل أن اللجنة المركزية في درعا التابعة للمعارضة السورية، توصلت لاتفاق نهائي مع النظام السوري يوم أمس الاثنين، تم بموجبه إنهاء الحصار المفروض على أحياء "درعا البلد"، ومنع تعرضها لعملية عسكرية جديدة.

ونص الاتفاق على فتح الطرقات والحواجز التي أقامتها قوات النظام بين درعا البلد ودرعا المحطة، بالإضافة إلى وضع بعض العناصر التابعين لقوات النظام في ثلاث نقاط داخل أحياء درعا البلد، وسحب السلاح من اللجان التابعة للأفرع الأمنية والقوات الرديفة داخل المدينة وخارجها.

وأشار مراسل مجموعة العمل إلى أن قوات النظام أزالت حاجز "السرايا" الواصل بين أحياء درعا البلد ومركز المدينة جنوب سوريا، كما بدأت إجراءات "تسوية"130 شاباً من بينهم 25 فلسطينياً من أبناء مخيم درعا، وذلك على تنفيذاً لبنود الاتفاق بين اللجنة المركزية وقوات النظام قبل يومين.

وكان مراسلنا مراسل مجموعة العمل نقل نبأ إرسال النظام السوري تعزيزات عسكرية إلى مدينة درعا هي الأضخم منذ عام 2018، مشيراً إلى أن التعزيزات العسكرية التي وصلت إلى الكتيبة المهجورة وتلة الخضر شرقي مدينه درعا، شملت عدداً كبيراً من حاملات الدبابات من طراز T52 و T72 ومدافع ميدانية، وحافلات نقل جماعية تحمل عناصر من قوات المشاة التابعين للفرقة الرابعة.

في ملف الانتهاكات والإخفاء القسري وثقت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية اعتقال 36 لاجئاً فلسطينياً من أبناء مخيم السيدة زينب خلال الفترة الممتدة ما بين آذار - مارس 2011 ولغاية 26 تموز / يوليو 2021، كما وثقت وفاة خمسة لاجئين داخل سجون النظام السوري نتيجة التعذيب الممارس ضد المعتقلين.

بدوره أعلن فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية عن توثيق معلومات "633" فلسطينياً قضوا تحت التعذيب في معتقلات النظام السوري، فيما تشير إحصاءات المجموعة إلى وجود "1797" معتقلاً فلسطينياً في سجون النظام السوري ممن تمكنت المجموعة من توثيقهم، ومن المتوقع أن تكون أعداد المعتقلين وضحايا التعذيب أكبر مما تم الإعلان عنه، وذلك بسبب غياب أي إحصاءات رسمية صادرة عن النظام السوري، بالإضافة إلى تخوف بعض أهالي المعتقلين والضحايا من الإفصاح عن تلك الحالات خوفاً من ردت فعل الأجهزة الأمنية في سورية.

أما في ريف دمشق في ظل انقطاع التيار الكهربائي لفترات طويلة قد تصل لأيام متواصلة، ونتيجة لارتفاع الحرارة في فصل الصيف، أضطر أهالي مخيم الحسينية للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق لشراء ألواح الثلج الجاهزة، للحفاظ على بعض المواد الغذائية، والحصول على الماء البارد .

ووفقاً لمراسل مجموعة العمل أن شرب المياه الباردة في حرارة فصل الصيف بات يتطلّب تكلفة منفصلة، تضاف إلى سلسلة التكاليف اليومية المرتفعة في رحلة الصراع مع تأمين لقمة المعيشة، مشيراً إلى أن سكان المخيم يقومون

بشراء قالب الثلج من الباعة الجوالين بسعر 1000 ليرة سورية للوح الثلج الذي مقاسه 30×40 سم تقريبا وهو مبلغ كبير يستنزف جيوب الأهالي ولا تستطيع الكثير من الأسر تأمينه .

من جانبه حذر أحد الأطباء -فضل عدم ذكر أسمه - في تصريح لمجموعة العمل ويحذر من خطورة ألواح الثلج على صحة الأهالي، نتيجة عدم مراقبة المياه المستخدمة في عملية التجميد، ومشاهدة بعض الشوائب بعد ذوبانها ووجود رائحة كريهة فيها، إضافة لنقلها وبيعها دون مراعاة أبسط قواعد النظافة.

بدورهم اشتكى العديد من سكان مخيم الحسينية من تلف المونة والأطعمة وعدم استفادتهم من اللحوم التي حصلوا عليها في عيد الأضحى المبارك، جراء انقطاع التيار الكهربائي، وعدم وجود وسيلة تبريد وحفظ للأغذية.

في سياق غير بعيد اشتكى أهالي مخيم خان الشيح للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق الغربي من تراكم أكوام القمامة في بعض الشوارع الرئيسية وأمام مدرسة وكالة الأونروا المدمرة.

وقال نشطاء من أبناء المخيم: "إن تجمع أكوام القمامة بكميات كبيرة يزيد من أخطار الإصابة بالأمراض والأوبئة كونه يشكل بيئة مناسبة للجرذان والحشرات الناقلة للأمراض"، ناهيك عن المنظر غير الحضاري.

من جانبه أشار أحد أهالي المخيم إلى أن سبب التقصير الحاصل في جمع القمامة من قبل عمال النظافة التابعين لوكالة الغوث "أونروا"، يعود لعدم المتابعة من قبل رئيس وحدة النظافة في الوكالة.